

**الدرس الثاني: تمييز العقد الإداري عما يشابهه.**

تختلف القرارات الإدارية عن الأعمال التشريعية والقضائية من خلال نظامها القانوني، وهذا ما سنقوم بتوضيحه.

**أولاً: تمييز القرار الإداري عن العمل التشريعي.**

العمل التشريعي هو ذلك العمل الصادر عن السلطة التشريعية هدف تحقيق المصلحة العامة. يمكن التفرقة بين القرار الإداري والعمل التشريعي في النقاط التالية:

**1- من حيث المعيار العضوي**

الأعمال التشريعية تصدرها السلطة التشريعية أما الأعمال الإدارية فتصدرها السلطة التنفيذية.

**2- من حيث المعيار الموضوعي.**

يركز أصحاب هذا المعيار على طبيعة العمل وموضوعه لا على الجهة التي صدر عنها. فيكون العمل تشريعياً متى تضمن قاعدة عامة وأنتج مركزاً قانونياً عاماً. ويكون العمل إدارياً متى كان فردياً ووجهه للأفراد بذواتهم.

**3- من حيث رقابة القضاء.**

تخضع الأعمال الإدارية في رقابة مشروعاتها للقضاء الإداري، بينما تخضع الأعمال التشريعية في رقابتها للقضاء الدستوري.

**ثانياً: التفرقة بين القرار الإداري والعمل القضائي.**

العمل القضائي هو ما تقوم السلطة القضائية وتصدره من أوامر وأحكام وقرارات بخصوص المنازعات المعروضة عليها.

سنميز بين القرار الإداري والعمل القضائي وفقاً لما يلي:

**1- وفقاً للمعيار العضوي (الشكلي)**

يركز أصحاب هذا المعيار على شكل الهيئة مصدرة العمل والقائمة به بصرف النظر عن طبيعة العمل ذاته.

فيعد العمل قضائياً متى صدر عن الجهات القضائية بكل هيكلها.

ويعد العمل إداريا متى كان صادرا عن الإدارة العامة.

## 2-وفقا للمعيار الموضوعي (المادي).

يكون العمل قرار إداريا بطبيعته إذا ما تضمن خصائص وعناصر القرار الإداري.

ويكون العمل قضائيا إذا ما احتوى على خصائص وعناصر العمل القضائي.

يتميز القرار الإداري عن العمل القضائي من حيث السلطة التقديرية حيث تتمتع السلطة الغدائية بحرية الملاءمة في إتخاذ وإصدار القرارات الإدارية.

بينما يصدر العمل القضائي في ظل السلطة المقيدة حيث لا يتمتع القاضي المختص بحرية التصرف، فهو ملزم بغتباع النصوص القانونية وينحصر دوره في تفسير القاعدة القانونية والفصل في موضوع الخصومة والنزاع القضائي.<sup>1</sup>

كما يختلف القرار الإداري عن العمل القضائي من حيث التصرف التلقائي، حيث يصدر القرار الإداري بصفة تلقائية بينما يصدر العمل القضائي بناء على طلب وتدخل المعنيين.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني: أنواع القرارات الإدارية.

تتنوع القرارات الإدارية وتختلف باختلاف الزوايا التي ينظر منها إليها سواء من حيث التكوين أو حيث المصدر أو من حيث نطاقها وكذا من حيث الآثار المترتبة عنها.

<sup>1</sup> -عمار عوابدي، مرجع سابق، ص 38، 39.

<sup>2</sup> -بوعمران عادل، مرجع سابق، ص 15.